مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2018-08-05

العدد 2101

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"فلسطينيو سورية في غزة يسجلّون في دائرة شؤون اللاجئين لتمكينهم من العودة"

- سفارة فلسطين في لبنان تعلن عن منحة مالية للمهجرين الفلسطينيين الراغبين بالعودة إلى سورية
- النظام السوري يواصل اعتقال الفلسطيني "بلال عزيمة" منذ حوالي 6 سنوات
- "تحت التعذيب" حملة إعلامية لتسليط الضوء على ضحايا المعتقلات السورية

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

بدأ اللاجئون الفلسطينيون الذين فروا من الحرب السورية إلى قطاع غزة بتسجيل أسماءهم وتقديم الأوراق الثبوتية لدى دائرة شؤون اللاجئين لتمكينهم من العودة إلى سورية.

وعن أسباب الرغبة بعودتهم قالت اللاجئة الفلسطينية أنعام أبو شباب من مخيم درعا حيث تسكن في المنطقة الشرقية للقطاع "أنها تركت أولادها الستة في درعا وترغب بلقائهم ولمّ شمل العائلة معهم، إضافة إلى الأوضاع الأمنية المتردية في المنطقة التي تسكنها"

وقال اللاجئ الفلسطيني "أحمد الحشاش" من أبناء مخيم اليرموك أن السبب وراء تسجيله للعودة إلى سورية هو حنينه للأرض التي ولد فيها وتعلم فيها، علاوة على الأوضاع المتردية في غزة.

دائرة شؤون اللاجئين في غزة قالت: إن أكثر من (120) عائلة فلسطينية سورية من أصل (170) عائلة مهجرة في قطاع غزة سجّلت أسماءها لدى الدائرة بشكل طوعي كخطوة أولى لتسهيل عودتهم إلى سورية، مشيرة إلى أنها تتابع أوضاع السكن والإعمار في مخيم اليرموك والمخيمات الأخرى.

فيما عبّر اللاجئون عن مخاوفهم من العودة إلى سورية وسط دمار مخيماتهم وضمان أمنهم وسلامتهم في سورية، إلا أن تردي الأوضاع في غزة وإهمال شؤونهم من قبل منظمة التحرير والحكومة الفلسطينية والفصائل يدفعهم للبحث عن خيارات أخرى والخروج من قطاع غزة بحسب بعض المراقبين.

يشار إلى أن حوالي ألف لاجئ فلسطيني هربوا من سورية إلى قطاع غزة، ويعيشون أوضاعاً صعبة بسبب تردي الظروف الاقتصادية والأمنية، وإهمال المؤسسات الرسمية الفلسطينية والأونروا.

وفي الشأن نفسه، أعلنت السفارة الفلسطينية في لبنان أنها ستقدم منحة مالية للعائلات الفلسطينية السورية بلبنان لتسهيل عودتها إلى سورية، وقال أمين سر اللجان الشعبية الفلسطينية في لبنان "أبو إياد الشعلان" أنه وبناء لتعليمات سفير دولة فلسطين في لبنان، سيتم صرف مكرمة مالية من رئيس دولة فلسطين مقدارها ألف دولار أمريكي لتسهيل عملية العودة إلى المخيمات الفلسطينية في سورية.

وتعليقاً على الإعلان، تساءل ناشطون فلسطينيون عن مغزى التشجيع على عودة المهجرين الفلسطينيين في ظل دمار مخيماتهم وخاصة مخيم اليرموك، وتردي الأوضاع الأمنية والاقتصادية في سورية.

وقال أحد اللاجئين أنه لا يمكن الحديث عن العودة فيما يواصل النظام السوري اعتقال آلاف اللاجئين الفلسطينيين، واستمرار الملاحقات الأمنية والسوق للخدمة الإلزامية في جيش التحرير الفلسطيني.

وكانت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية قد أعلنت قبل أيام عن فتح باب التسجيل في لبنان وغزة للنازحين الفلسطينيين في لبنان وقطاع غزة الراغبين بالعودة إلى سورية،

الأمر الذي استنكره عدد من الناشطين واللاجئين الفلسطينيين واعتبروها خطوة معيبة وبمثابة تخلي منظمة التحرير الفلسطينية عن أبناء شعبها.

يشار إلى أن عدد النازحين الفلسطينيين من سورية في لبنان يبلغ حوالي 31 ألف مهجر، ويعانون من وضع قانوني غير واضح حيث كان الأمن العام اللبناني يرفض تمديد الإقامة للعديد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين بحجة غياب التعليمات الضابطة لذلك

إلى ذلك، تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال "بلال خالد عزيمة" مواليد 1980، منذ 6سنوات، إذ تم اعتقاله من قبل عناصر حاجز مخيم اليرموك وهو في طريقه لجلب بضاعة لمحل الالبسة الذي يعمل به في شارع صفد، ومنذ ذلك الحين لا يوجد معلومات عنه.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم.

من جانب آخر، أطلق ناشطون حملة هاشتاغ عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك تحت عنوان #تحت_التعذيب لتسليط الضوء على قضية المعتقلين والمختفين قسرياً في سجون النظام السوري.

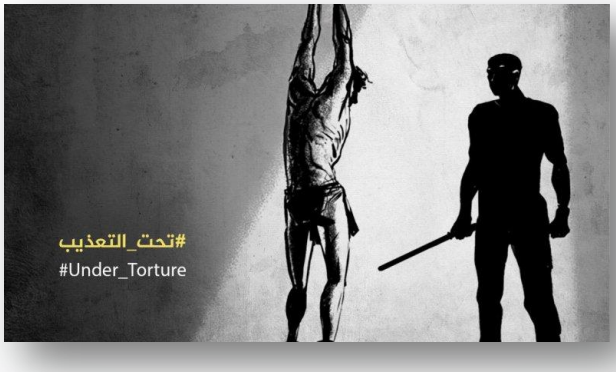

وقال الناشطون أن الحملة جاءت بعد إعلان النظام عن قوائم جديدة بأسماء المعتقلين الذين قضوا في السجون والمعتقلات، منتقدين الصمت الدولي على الجرائم المرتكبة. بحق المعتقلين.

وفور إطلاق الهاشتاغ تفاعل معه عدد كبير من الناشطين الفلسطينيين والسوريين، وتنوعت تغريداتهم بين الترحم على الأرواح المهدورة في السجون، والمطالبة بمحاسبة مرتكبي الجرائم، وضرورة العمل على إطلاق سراح المعتقلين المختفين قسرياً في السجون وخاصة النساء والأطفال.

يشار أن مجموعة العمل استطاعت توثيق (1686) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (106) معتقلات، و(537) ضحية من اللاجئين قضوا تحت التعذيب في المعتقلات السورية.